

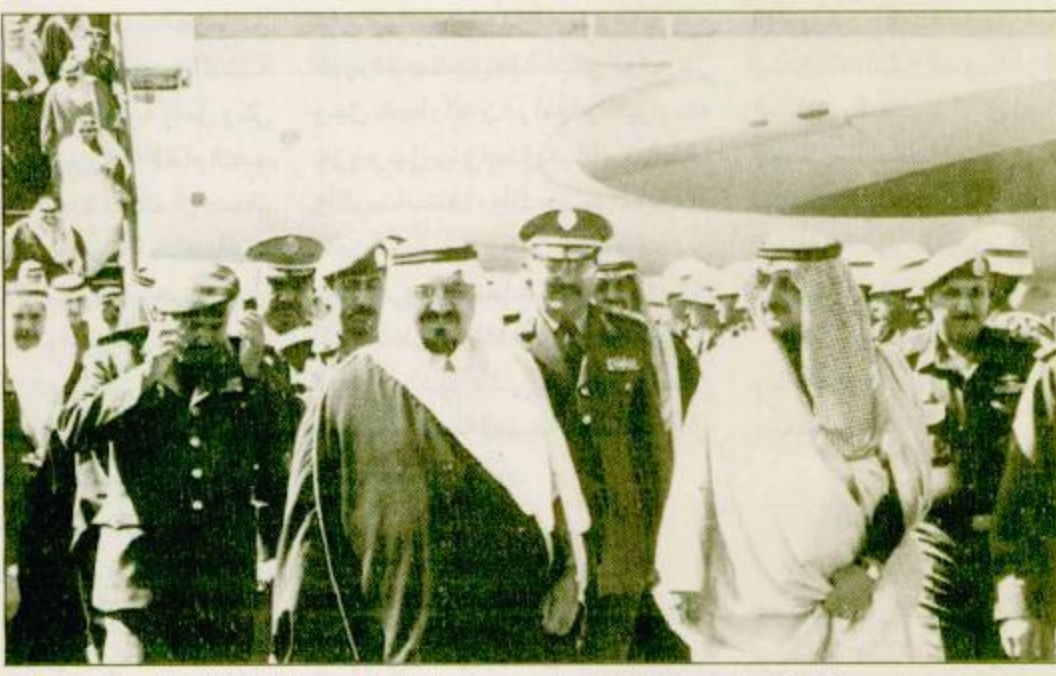


لقطات من مغادرة سمو ولي العهد الرياض الى حفر الباطن

الصور من واس

نقل تهاني خادم الحرمين وسمو ولي العهد وشاهد العرض العسكري للقوات المسلحة بتبوك الأمير سلطان: القيادة في المملكة قيادة بناء ومحبة وإخاء قائد المنطقة: عطاء سموكم وخدماتكم الجليلة لم تقتصر على القطاعات العسكرية

الاعلى لجميع القوات المسلحة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز، اهتتمكم ايها الاخوة بعيد الفطر المبارك واجبا الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا وعليكم بالفقران في هذا الشهر الكريم ثم اننا اليوم نفرح ونسعد بانتهاه فترة الاستجمام لخادم الحرمين الشريفين بعد الوعدة التي لمت به قبل شهرين ان هذه الفرحة تدل على المحبة والاخاء من شعب لقيادته، ان أسست على يد موحد الجزيرة السعودية كما تعلمون منذ ان رحمة الله كانت ولا تزال قيادة اسلامية، قيادة بناء قيادة عمل ومحبة وإخاء توحيدا للقلوب وتوحيدا للمناطق وإزالة الفوارق طبقا للشريعة السمحة امنية على شعبها الذي ارادها المحبة والتقدير ان ولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز الذي جعل الله على يديه اكمل التوسعات للحرمين الشريفين الحرم المكي والمسجد النبوي الشريف.



جدة - تبوك - ابراهيم الشمري - واس، وصل صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ظهر امس الى مطار تبوك الاقليمي يرافقه اصحاب السمو الملكي الامراء حيث يتنقل سمو النائب الثاني تحيات وتهاني خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز القائد الاعلى للقوات المسلحة وسمو ولي عهده الامير منصور بن عبدالعزيز آل سعود بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود بن عبد العزيز آل سعود بن عبد الله بن عبد العزيز آل سعود بن عبد الوهاب بن عبد العزيز آل سعود بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

انتم استم في حاجة الى خطابي، بل في حاجة الى الدعم الذي استمر وسيستمر عسكريا ومعنويا وهذا ما تقوم به نيابة عن القائد الاعلى وولي عهده لهذه الجوه الثيرة الخالصة العاملة لخدمة الدين ثم للمليك والوطن.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبموجب توجيهات سموكم الكريم المستمرة بالأخذ بهذا التوجيه العظيم، ووضعه نديرا أساسيا يضيء لنا الطريق بإذن الله تعالى والعمل في إطار الشريعة الإسلامية السخية للشهوض بقواتنا المسلحة، دينيا وأخلاقا وعلما واتقاناً لكل جديد، ولما يتبع به الجندي السعودي المسلم، حيث يفوق كل جنود العالم قاطبة فهو العابد لربه، المتمسك بشريعته، والمقتضى اثر سنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، فما زادتهم هذه التوجيهات الكريمة، إلا تسكنا وإيماناً بربهم، ثم حيا ولاء للمليكهم ووطنهم، فهم الأشاوس الذين تلقوا وتلقون العلوم والمعرفة في جميع ميادين الشرف والكرامة، وعلى مختلف أنواع التخصصات على هذه المعدات والأسلحة، ذات التقنية المعقدة، ولديهم الاستعداد التام، للاستيعاب اكثر هذه المعدات والأسلحة تقدما وتقديرا بكل نشاط وهممة، فلا غرابة فهم أجداد خالد بن الوليد، وسعد بن أبي وقاص، واسامة بن زيد وأخوانهم، فهم صدق عند القول، صدق عند اللقاء إن شاء الله.

صاحب السمو الملكي: ان عطاءكم وخدماتكم الجليلة لهذا البلد الطاهر، ولهذا الشعب الأبي لم يقتصر على القطاعات المسلحة، بل تجاوز ذلك الى اعمال الخير، وقد لا يسعني في هذه الكلمة حصرها، وما إنشاء مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز الخيرية للأعمال الإنسانية، إلا أكبر شاهد وها هي قد أتت اكملها بإذن وبها بهذه المنطقة اسوة بالمناطق الاخرى، لرعاية كتاب الله والقائمين عليه، والعناية بحفظه ولعل ما تروى به سموكم الكريم بأربعة ملايين ريال لأبحاث مرض الخرف (الزهايمر) في المملكة، واستناد تولى الاشراف عليه الى مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز الخيرية، أكبر شاهد حي، فلكم الدعاء بصدق، والاجر والثمرة من عند الله، انه سميع مجيب.

ويعد انتهاء الحفل الذي اقيم في ميدان العرض العسكري بالمنطقة الشمالية الغربية توجه سمو النائب الثاني الى مبنى كتابة العدل بمدينة الملك عبد العزيز العسكرية حيث قام سموه بافتتاحه وافتتاح بعض مرافق المشئون الدينية للقوات المسلحة. ويهدهه بمناسبة اقي الشيخ عبد العزيز بن صالح الحميد رئيس محاكم منطقة تبوك كلمة بهذه المناسبة شكر فيها سموه نيابة عن معالي وزير العدل الشيخ عبد الله بن محمد بن ابراهيم آل الشيخ وعن اصحاب الفضيلة للفضاة وكتاب العدل بالمنطقة على تفضل سموه بافتتاح مبنى كتابة العدل.

مشير الى ان هذه الزيارة تؤكد على عمق الصلة وقوة الترابط بين القائد وجنده فزيارة سموه الكريم لابنائه في هذه المنطقة وغيرها من مناطق المملكة هي من الدعامات الاساسية التي تدفع بالمعطيات الى الامام وبقوة كبيرة وقال نحن نستمد من سموه الكريم توجيهات التي لا غنى لنا عنها ونستقي منه حفظه الله همه العالية لبناء قواتنا المسلحة فليست هذه الزيارة مجرد معاينة وإنما هي جزء من استمرار البناء وعلوه فبرؤيته حفظه الله تنقل روح التضحية وتتجدد العزيمة فالكل يعلم في هذه المنطقة سمامة مسؤوليات سموه الكريم ورغم ذلك فهو يشارك ابناؤه مناسباتهم وافراحهم التي تزداد بياه بمشاركة سموه الكريم وأصاف من حيث زيارة سمو النائب الثاني فالكل يعلم بأنه يحفظه الله يحرض على استكمال بنية القوات المسلحة سواء فيما يخدم التدريب أو التسليح أو راحة الضابط والفرد في سكنه ومعيشته فهناك العديد من المشروعات التي سيقوم سموه بافتتاحها ومنها مجاني المشؤون الدينية في مدينة الملك عبد العزيز العسكرية.

سيدى صاحب السمو الملكي: مرة اخرى نجدد الالاء والطاعة، ونعاهدكم على الاخلاص في التناهي، وإنما معكم وبكم في طاعة الله عز وجل رجالاً مؤمنين مخلصين، كما قال تعالى (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم) ويهده للناسية اوضح قائد المنطقة الشمالية الغربية اللواء الركن صالح بن عبدالحسن القرزعي لـ الجزيرة ان زيارة صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام تجسد علاقة القائد بجنده وتوثق هذا التلاحم كما ان حديث القائد لجنده في الميدان هو حديث توجيهي كريم للعمل لما فيه خير هذه البلاد.

ويعتقد سموه ان هذه الزيارة تأتي في إطار دعمه للقوات المسلحة بالمنطقة الشمالية الغربية، والتي يتطلع إليها أبناء هذه المنطقة في زيارة عطاء ونماء وهذا الشيء يزداد يوماً بعد يوم في حجم ومستوى أداء وحدات القوات المسلحة بالمنطقة الشمالية الغربية ليس في الكم وإنما في اطار خطط مرسومة وضع معالمها وأشرف على تنفيذها سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام شخصياً مما جعل استثمار هذه القوات يسير بتخطيط واداء متميزين في اطار السياسة الدفاعية للمملكة، والتي رسم معالمها الاساسية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز القائد الاعلى للقوات المسلحة وسمو ولي عهده الامير منصور بن عبد العزيز الثاني حفظهم الله.

مشير الى ان هذه الزيارة تؤكد على عمق الصلة وقوة الترابط بين القائد وجنده فزيارة سموه الكريم لابنائه في هذه المنطقة وغيرها من مناطق المملكة هي من الدعامات الاساسية التي تدفع بالمعطيات الى الامام وبقوة كبيرة وقال نحن نستمد من سموه الكريم توجيهات التي لا غنى لنا عنها ونستقي منه حفظه الله همه العالية لبناء قواتنا المسلحة فليست هذه الزيارة مجرد معاينة وإنما هي جزء من استمرار البناء وعلوه فبرؤيته حفظه الله تنقل روح التضحية وتتجدد العزيمة فالكل يعلم في هذه المنطقة سمامة مسؤوليات سموه الكريم ورغم ذلك فهو يشارك ابناؤه مناسباتهم وافراحهم التي تزداد بياه بمشاركة سموه الكريم وأصاف من حيث زيارة سمو النائب الثاني فالكل يعلم بأنه يحفظه الله يحرض على استكمال بنية القوات المسلحة سواء فيما يخدم التدريب أو التسليح أو راحة الضابط والفرد في سكنه ومعيشته فهناك العديد من المشروعات التي سيقوم سموه بافتتاحها ومنها مجاني المشؤون الدينية في مدينة الملك عبد العزيز العسكرية.

سيدى صاحب السمو الملكي: مرة اخرى نجدد الالاء والطاعة، ونعاهدكم على الاخلاص في التناهي، وإنما معكم وبكم في طاعة الله عز وجل رجالاً مؤمنين مخلصين، كما قال تعالى (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم) ويهده للناسية اوضح قائد المنطقة الشمالية الغربية اللواء الركن صالح بن عبدالحسن القرزعي لـ الجزيرة ان زيارة صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام تجسد علاقة القائد بجنده وتوثق هذا التلاحم كما ان حديث القائد لجنده في الميدان هو حديث توجيهي كريم للعمل لما فيه خير هذه البلاد.

ويعتقد سموه ان هذه الزيارة تأتي في إطار دعمه للقوات المسلحة بالمنطقة الشمالية الغربية، والتي يتطلع إليها أبناء هذه المنطقة في زيارة عطاء ونماء وهذا الشيء يزداد يوماً بعد يوم في حجم ومستوى أداء وحدات القوات المسلحة بالمنطقة الشمالية الغربية ليس في الكم وإنما في اطار خطط مرسومة وضع معالمها وأشرف على تنفيذها سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام شخصياً مما جعل استثمار هذه القوات يسير بتخطيط واداء متميزين في اطار السياسة الدفاعية للمملكة، والتي رسم معالمها الاساسية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز القائد الاعلى للقوات المسلحة وسمو ولي عهده الامير منصور بن عبد العزيز الثاني حفظهم الله.

مشير الى ان هذه الزيارة تؤكد على عمق الصلة وقوة الترابط بين القائد وجنده فزيارة سموه الكريم لابنائه في هذه المنطقة وغيرها من مناطق المملكة هي من الدعامات الاساسية التي تدفع بالمعطيات الى الامام وبقوة كبيرة وقال نحن نستمد من سموه الكريم توجيهات التي لا غنى لنا عنها ونستقي منه حفظه الله همه العالية لبناء قواتنا المسلحة فليست هذه الزيارة مجرد معاينة وإنما هي جزء من استمرار البناء وعلوه فبرؤيته حفظه الله تنقل روح التضحية وتتجدد العزيمة فالكل يعلم في هذه المنطقة سمامة مسؤوليات سموه الكريم ورغم ذلك فهو يشارك ابناؤه مناسباتهم وافراحهم التي تزداد بياه بمشاركة سموه الكريم وأصاف من حيث زيارة سمو النائب الثاني فالكل يعلم بأنه يحفظه الله يحرض على استكمال بنية القوات المسلحة سواء فيما يخدم التدريب أو التسليح أو راحة الضابط والفرد في سكنه ومعيشته فهناك العديد من المشروعات التي سيقوم سموه بافتتاحها ومنها مجاني المشؤون الدينية في مدينة الملك عبد العزيز العسكرية.

سيدى صاحب السمو الملكي: مرة اخرى نجدد الالاء والطاعة، ونعاهدكم على الاخلاص في التناهي، وإنما معكم وبكم في طاعة الله عز وجل رجالاً مؤمنين مخلصين، كما قال تعالى (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم) ويهده للناسية اوضح قائد المنطقة الشمالية الغربية اللواء الركن صالح بن عبدالحسن القرزعي لـ الجزيرة ان زيارة صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام تجسد علاقة القائد بجنده وتوثق هذا التلاحم كما ان حديث القائد لجنده في الميدان هو حديث توجيهي كريم للعمل لما فيه خير هذه البلاد.

رأي الجزيرة

أسرية الحكم في المملكة

ممارسات الحكم في بلد كالمملكة لا تخضع لاية تفسيرات خارج آلية النظام الاجتماعي الراسخ الذي تأسس منذ عهد المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود - برحمة الله - على معيارية أسرية تمثل واقع وحقيقة التكوين الطبيعي لهذا المجتمع المسلم.. فالأسرة السعودية هنا بقيمتها الاصلية وعلاقتها المتجددة وابنائها الذين نشأوا في بيئة اسلامية عريقة، تنبغى بمناخ الانموذج الواحد، والذي يملك تقديم تفسيرات واعية وقريبة لطبيعة النظام السياسي في المملكة، نحن هنا في المملكة، نعرف ما يعنيه بالضبط مفهوم الاسرة في ممارسات الحكم وعلاقة القادة بالشعب والظروف التي تمس صناعة القرار الوطني في مجمل الاوضاع.. وبقدر استيعابنا هنا للمتغيرات التي تهيء لصناعة واقعا سياسيا واقتصاديا، والالية التي يتحرك بموجبها صانع القرار في المملكة، بالقدر الذي تتملك فيه الحيرة والخلط المفاهيمي قراءات الكثيرين من المهتمين بشؤون منطقتنا العربية من وقت لآخر.. وكثيرا ما نجد انفسنا هنا في المملكة غير معنيين بالقرارات المنجحة لمن لا يستوعبون فلسفة الحكم في بلد كالمملكة، لالشيء، وانما لعرفتنا الصليبة بما يحدث من حولنا، وادراكنا العميق للميكانيزمات المسؤولة عن صناعة واقعا بالدرجة الاولى من جانب، ولاننا نعي في الوقت نفسه قابلية تلك الراء للسقوط ان عاجلا او اجلا لكونها لا تقارب الواقع الحقيقي لهذه البلاد البتة في الجانب الاخر.

لكم كانت كلمات الشكر والتقدير من قائد هذه السيرة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - يحفظه الله - لاخيه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد الامير معجزة اصدق تعبير عن تلك العلاقة الطبيعية والمألوفة في ادارة شؤون الحكم في المملكة، والتي ليست بالمستغربة في نطاق النموذج الاجتماعي الاسري المتعارف عليه بين القيادة والشعب.

بالاسس ويعد عودته - يحفظه الله - لممارسة مهامه الطبيعية بعد امراضه بعضا من الراحة، جاء خطاب خادم الحرمين الشريفين الموجه لولي العهد الامير بمثابة تفسير جلي وعميق لواقع الحكم في المملكة، والذي يسير وفقا لمنهجيات متوارثة وطبيعية ومن غير المستغرب بروزها في الخطاب السياسي عندما تقتضي المصلحة العامة ذلك، ودون ان تحمل آية تفسيرات او تعليلات لامن قريب او بعيد.

لقد حملت كلمات صاحب السمو الملكي ولي العهد لمام خادم الحرمين الشريفين الكثير من الدلالات التي ترصد انسيابية ومرونة واجهة العمل السياسي في المملكة.. والتي تعكس علاقة القيادة الاسرية التي لا يمكن فهمها بعيدا عن اجوائنا الاجتماعية المتناسكة منذ تأسيس هذا الكيان الغالي.. لقد عبرت بكل صدق كلمات ولي العهد الامير ايضا عن حقيقة ما يكمنه كياننا الغالي.. وللرجل الذي عايش هذه البلاد في كل مراحلها وحمل هموم ابنائها وطموحاتهم وعمل على تجسيدها بكل ما اوتي من عزيمة فهي علاقة حكم فريدة وقيادة بحجم المسؤولية وشعب وفي على الدوام في هذه الارض الطاهرة.

اسرة تحرير الجزيرة

تقدم بأحر تعازيها وصادق مواساتها الى

الزميل الاستاذ / سالم بن أحمد الغامدي

مدير التحرير بجريدة الرياض

وإلى جميع اشقائه ووالدتهم في وفاة والدهم

أحمد بن سالم الغامدي

تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم ذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون